AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700 / +251 11 518 25 58/ Ext 2558
Web site: www. au.int

إدارة الاعلام والاتصال

بيان صحفي رقم: 7/ القمة العشرين للاتحاد الأفريقي

الشراكات الاستراتيجية: "أفريقيا تختار شركائها وعلى الجميع معرفة ذلك"

مدير مكتب رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي

أديس أبابا، 22 يناير 2013 – قدم السفير جان – بابتيسا ناتاما، مدير مكتب رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي ، في 22 يناير 2013 ، بمقر الاتحاد الأفريقي، إحاطة إعلامية حول الشراكات الإستراتيجية للمنظمة. وجرى اللقاء مع وسائل الاعلام على هامش القمة العشرين للاتحاد الأفريقي، التي تعقد تحت شعار "***الوحدة الأفريقية الشاملة والنهضة الأفريقية***".

وفي كلمته الافتتاحية، أكد السفير ناتاما على حقيقة أن العلاقات والشراكات بين أفريقيا والعالم يجب أن تستند على تفاهم مشترك، بما يسمح لأفريقيا بتلبية احتياجاتها والاستفادة من تلك الشراكات. واستشهد بالتعاون العربي – الافريقي ، مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية الافريقية ، أفريقيا – أمريكا الجنوبية ، أفريقيا – الاتحاد الأوروبي ، أفريقيا – الصين ، أفريقيا – تركيا ، وأفريقيا – الهند ، بصفتها شراكات مبنية على الارادة المشتركة ، والتي يجب أن تتطور بطريقة مفيدة جداً. وأوضح ايضاً أن أفريقيا يجب أن تدرك مصالحها والمنافع التي يجب أن تستشرفها القارة مع الشراكات المبرمة. ألا أن هذه الشراكات ينظر إليها في بعض الأحيان على أنها غير متوازنة نتيجة للخلفية التاريخية. وبصفته منسقاً للشراكات ، أفاد السفير أن دور الاتحاد الأفريقي هو التأكد على مراعاة مصالح أفريقيا.

وفي رده على سؤال حول العلاقات بين أفريقيا والصين ، أوضح السفير ناتاما عدم وجود احتكار على أفريقيا ، مضيفاً "أفريقيا تختار شركائها وعلى الجميع معرفة ذلك"، إلا أنه أفاد بأن الاتحاد الافريقي قلق إزاء الشراكات غير المتوازنة. وذلك هو السبب في طلب رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي الدكتورة نكوسازانا دلاميني زوما تعليق الشراكات بهدف مراجعة فعاليتها وفائدتها لأفريقيا.

وأضاف أن 30% من الموارد الطبيعية وثلث موارد الطاقة تقع في أفريقيا. وعوضاً عن تصدير مواد خام واستيراد منتجات مصنعة ، فإن على القارة وضع بنية تحتية للمعالجة. إلى جانب تحسين الادارة وتوفير بيئة مستقرة وآمنة ، يجب على افريقيا التخلص من الفقر

الناتج عن تصدير مواردها الخام. وعلى الرغم من أن الأعمال الحرة تعني المجازفة ، إلا أن التقيد بسيادة القانون يقلل من المخاطر ويجذب المستثمرين. وأوضح السفير ايضاً " إن التنمية يجب أن تكون من الداخل، وأن تبدأ أولاً بأفريقيا ومن أجل الأفارقة ".

وذكر مدير مكتب رئيسة المفوضية أن التحدي الرئيسي الآن يتمثل في معالجة تلك الموارد من أجل منفعة شعب أفريقيا وتقاسمها بشكل متساو لتجنب الاحساس بالغبن. كما أن الحكومة تشكل تحدياً رئيسياً ، وينبغي على أفريقيا تبني آليات تؤدي إلى بيئة ملائمة للنمو. إضافة إلى أن الاستقرار والأمن تشكلان عناصر أساسية لخلق النمو. إن أفريقيا تصدر مواردها الخام وتستورد منتجات مصنعة ، وهذه الحلقة تؤدي إلى إفقار أفريقيا، مضيفاً: " علينا تحويل مواردنا ، وتبني الحكم الاقتصادي الرشيد، والتقاسم بصورة متساوية بين الشعوب ".
AMT/